

# على ضفاف الخليج

شعر الدكتور

محمد بن سعد الدبل



الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

حقوق الطبع محفوظة

# على ضفاف الخليج

شعر الدكتور

محمد بن سعد الدبل

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

حقوق الطبع محفوظة



٣ محمد سعد الدبل ، ١٤٣١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدبل ، محمد سعد  
على ضفاف الخليج . / محمد سعد الدبل . - الرياض ، ١٤٣١ هـ  
..ص : ٤ .سم

ردمك: ٤-٤٨٧٢-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

١- الشعر العربي - السعودية أ.العنوان

١٤٣١/٣٠٧٩

ديوي ٨١١,٩٥٣١

رقم الإيداع: ١٤٣١/٣٠٧٩

ردمك: ٤-٤٨٧٢-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

## الإهداء

إلى عرب الخليج

أولئك البررة الأخيار

الذين سطوروا شطراً كبيراً

من تاريخ الأمتين : العربية والإسلامية

بأحرف من نور ...





## الفهرس

الصفحة	القصيدة	م
٣	صفحة الإهداء	١
٧	تحية الخليج	٢
٩	على ضفاف الخليج	٣
١٢	دولة التوحيد	٤
١٧	فجر الرياض	٥
٣١	بطل وتاريخ	٦
٣٨	تحية مركز الأمير سلمان الاجتماعي	٧
٤١	بيت العروبة	٨
٥٣	بين قصرين	٩
٥٦	تحية الشرقية	١٠
٥٨	حب وتكريم	١١
٧١	تحية مركز الشيخ / جمعة الماجد	١٢
٧٢	عروبة وإسلام	١٣
٧٨	ملكت بديع الحسن	١٤
٨٠	جائزة وتكريم	١٥
٨٣	حوراء الخليج	١٦
٨٥	صوت من الكويت	١٧
٩٠	رسالة إلى دار السلام	١٨
٩٩	صوت من بغداد	١٩

الصفحة	القصيدة	م
١٠٤	نصر من الله	٢٠
١١٥	لقاء الود	٢١
١٢٠	في ربوع الإمارات	٢٢
١٢٣	تحية رمضان	٢٣
١٢٦	خواطر شاعر	٢٤
١٣١	طاب اللقاء	٢٥
١٣٧	عتاب الكرام	٢٦
١٣٨	اعتذار	٢٧

## تحية الخليج

تعاانقه الشيطان وهو المتيم	تناءت بي الواحات والقلب مغرم
هم الأهل والأحباب ان قيل: من هم؟	تأويه طيف الخليج ومن به
ونام خليجي من الحب أقدم	ومن قدري حب قديم أعاده
له في الكويت الحربيت ومعلم	تعلق وجدا بالإمارات هائما
يخط بها للشوق معنى ويرسم	وفي قطر الأمجاد ألقى رحاله
على أرضها من صالح الغيث منعم	وميعاده شطر المنامة ساجما
يعانقها والروض يزهو ويبسم	وتملي عمان الماجدين شجونه
وأخوانهم في مهبط الوحي منهم	ديار الأعراب الذين تواصلوا
إذا اتجهوا الله لبو واحرموا	نماهم إلى البيتين ذكر وسنة
إلى الكعبة الغراء جدوا وأكرموا	وإن عالم الإسلام فاضت جموعه



تواصوا بها كل يبر ويسهم

ومن خادم البيتين صدق رعاية

تحيتهم بالحب تملئ وتختتم

رعى الله أوطان الخليج وأهله

يوحدها الإسلام ما عاش مسلم.

أواصر ناصم العروبة كلها

## على ضفاف الخليج

يا نازح الشرق والأحساء مطلعته      أغرى بك الوجد أم خل تودعه ؟  
 خلفت نجداً إلى دارٍ مرابعها      تعانق الحسن تياهاً وتبدعه  
 كل الأوبة في دارين أو هجرٍ      وفي المبرز حيث الحب مرتعه  
 يختال في الخبر العرباء نائلها      والعز والمجد في الدمام منبعه



محمد وليالي السعد تجمعنا      يا مغرس الفهد كل الخير تزرعه  
 زرت الأوبة والشرقية انطلقت      يسمو الأمير بها والأفق تضرعه  
 يا ساحل الشرق حسب النخل من كرمٍ      يعطي ولا حد طول الدهر يمنعه  
 يا ساحل الشرق يا دفناً يداعبه      جفن الزمان على الشيطان مربعه  
 يا ساحل الشرق كم غناك من طربٍ      هيمان يُسمعك الحادي وتسمعه  
 يا مورداً وسع الأجيال فائضه      ما ضاق يوماً وربّ الناس يوسعه



ماضيكم والحاضر المشهود تصنعه

يا بحر كم راكب شد الرحال إلى

ريب الزمان وفرط الجوع تشبعه

وكم أجرت فقيراً كاد يقتله



إليك يحدوهم الإغداق تجمعه

أجدادنا هرعوا من كل ناحية

تدافعت كصراع الموج تدفعه

شئات غربتهم حولتها مهجاً

علوت تخفض مسراهم وترفعه

على ضفافك سمار إذا ركبوا

في العمق تبجر والطوفان تشرعه

وللمجاديف معنى في تمايلها

فالسايح الماهر الغواص ينزعه

وإذا المحار تولى في قرارته



واليوم في رغد بالأمن تشفعه

يا ساحل الشرق كنت بالأمس في نصب

أبو النشامى وجنح الليل ينزعه

بوابة البيد بانيتها وفاتها

والأسد والخييل في مسراه تتبعه

دار الكويت أبو تركي يودعها

صوت يبشر والأحياء تسمعه

ربع الرياض يدوي من مآذنها

خلف ولا صولة الباغي تروعه

الأمن سار حثيثاً لا يكدره

كلاهما في يمين الشهم مصرعه

والجهل والفقير في دربيهما اندثرا

يروض السيف إذ للحلم موضعه

عبد العزيز بنى بالشرع دولته

له من العزم والتدبير أروعاه

تكلم العدل في أعقاب حكمته



عُرِبُ ودينهم الإسلام مرجعه

دنا الخليج إلى أفياء وحدته

فالله بر حفيظ لا يضيعه

من حكّم الملة الغرا وطبقها

بحاضر قادة التوحيد تصنعه

يا دار ماضيك موصول على ثقة

والحر سلطان سيف الحق يرفعه

الفهد يبني وعبد الله يعضده

ما لاح فجر على الأفاق مطلعاه

سيروا على الدرب والرحمن ناصركم



## دولة التوحيد

وركب سار لا يثنيه بعد له في نجد العرباء وعد  
تودعه الكويت بفيض حب وعزم رجاله وثب يجد  
تبدي للرياض بجنح ليلٍ فقالت - والمطي لها تشد - :  
صهيل الخيل يبني كل مجدٍ وحد السيف للتاريخ حد  
وللقرآن سلطان قوي إذا حكمت بشرع الله أسد  
ومن لك بالذي خاض المنايا وسارت في جحافل مَعَد ١٩



بني عبد العزيز جديد ملك وأصل ما بناه أب وجد  
وقصر أيقظ التاريخ حُرّاً ونادى : كنا لله عبد  
وأنشد : نحن للعرب انتصارٌ وللإسلام أعلام وجند

وكبر من مآذنه بشير  
وأعلن دولة التوحيد مجد  
وتوجت الرياض بشمس حكم  
وأنقذها من البأساء عهد  
فأضحت للعروبة بيت عز  
ولإسلام ركناً لا يهد  
وعاصمة تعهدا شباب  
يقول وسعيه بروحمه:



حياتك في ظلال الذكر عز  
وأرضك للعلاقيم ومهد  
ألم تر أن ماضيها سموخ  
وحاضرها يمين الخير فهد  
وعبد الله للأوطان ركن ..  
وسلطان الندى فخر ومد  
ونايف سيد الأحرار فينا  
لحفظ الأمن في عطفه بعد  
وسلمان الإباء قلب كبير  
تألفت الرياض به ونجد  
تلاحمنا بسادتنا ولاء  
يجسد روحه صدق وعهد



أبيت الهزل في نظم القوافي  
ويي ولع وتبريح ووجد  
فلم يترك زماني لي نشيداً  
تروح به معاناتي وتغدو  
ندبت قصائدي خمسين عاماً  
وليس لها من الأهات بد  
وكم أعرضت عن شعر المآسي  
لأسمع كل أدن ما تود  
ولكن هيج الأقصى فؤاداً  
يداوي جرحه في الصدر زند  
برمنا بالقصائد نادبات  
وبالإسهاب في خطب تُعد  
أيرجع حق أمتنا كلام  
ومؤتمر وتسويف ووعد؟  
وإعلام مصادره سموم  
وأخبار ملفقة وسرد؟  
وخلف ستاره للغرب كيد  
ونجنح للسلام إذا دعينا  
فضائحه تعد ولا تعد  
ودون طريقنا للحرب سد  
وفوق بيوتنا نار تلظى  
يؤججها من الأعداء وغد

وأم هدها جوع وبرد

يضج سلاحهم في وجه طفل

طوى أيامه كدح وكد

وشيخ مسه ضر وخطب

لقوم ما لهم في السلم عهد

دماء شبابنا هدر مباح

ولا يغنيهم رمي وحشد

ولا في الحرب يجمعهم صمود

ولم يبعث لها المغوار سعد

طغات ما رأت سيف المثني

على صهواتها برق ورعد

ولا عبد العزيز وخيل نجد

إذا قتل الإبا واختال ضد

كفى حزناً فموت الحر أولي



تعاديننا وتخفي ما تعد

ومن ضيم الزمان نرى أناساً

من الإجرام تزرعها وتعدوا

أمن أبنائنا نشكو ضروباً

معاولته مسالطة تهد

إلى الإصلاح تدعوننا بفكر



وفي وضح النهار يثور حقد

بجنح الليل يؤيها حقود

لنا شرع وحكم لا يرد

فقل للمرجفين وإن تمادوا

ومن هدي الشريعة يستمد

لنا وطن بوحي الله يبني

وكلهم - إذا ناديت - فهد

قيادتنا أباة من ذويه

## فجر الرياض

أذن الفجر رواحاً تراب العـوالي

بيديء الليل كرهاً ويعيدُ

كم تنحى يخاطب المجد سرّاً

ألمعي نماءه مجد تليد ...

وهجير النهار ذكري زمان

يبتليه عبء العزيز الحفيد

قال - يستلهم الحياة ثناءً

ومضاء يكنه التـسـهيد -

أين مني نجد المروءات هل لي



في سماء الرياض فجر جديد ؟



وعلى مقعد الذنائب شيخ

يذرع البيد عزمه لا يبيد

إية عبد الرحمن هل جدّ أمر

بين عينيك عزمة لا تحيد ؟

رفع الماجد الجرب كفاً ...

أين عبد العزيز ماذا يريد ؟

يا أباي ها أنا وهذا ولأني

مرو عبد العزيز عزم أكيد

إن للهِ استحيل عندي دواء

واختباري متى أذنت شـ هيد

يا أبي أنت للمشورة قلب

ولخوض الحروب ركن عتيد

قصة الأمم صغت لها لي دروساً

في رؤاهما تكأتم التوحيد

وحماهما أئمة وجنود.....

من جدودي لا خيبتك الجود

وإذا ما أذنت بالسير فجرأ

فلوجه الإله حلق السجود

وغدا موعدي بأفياء نجد

وبقصر الرياض سـ يفي يـ نود  
إن يكن للصحراء هول وبأس  
فالعبد العزيز بأس شديد  
المفازات والجبال الرواسي ...  
هن دريبي والليل درع مديد  
أذن الوالد الحنون لنجل  
سـ طرّ المجد سيفه لا القـ صيد  
بالركب سعى وخطب الفيافي  
مائج . هائج ، رهيب ، عنيد ...  
فغيوم وقرة ووحوش

في حلاقيمه الصراع مريد

ظلمة البيد واحتدام المطايا

والضواري للمنجدين نشيد

يا نداء محمد منتهاه ..

تعرف الخيل بأسسه والحديد

يا نداء أجابه سيف سعد

والمواثيق من رجال تشيد

ضجت البيد باللحون حداء

والمطافيل من سهن الوخير

وضجيج السلاح غناه وعمد



قرب أرض في عـدوتها الوعيـد  
طال ليل الركاب والماء نزر  
والمتاهات بالرجـال تميـد  
هيـت يا موردا أضـل مـداه  
خطوات الدليل هـب العميـد  
من شداً هيـت أخلفتك الهـوادي  
وسوى هيـت اسـتحال الـورود  
عذب اللحن والترانيم تـتري  
رجعاً في المغـر زات مـديـد  
هذه صـفحة الريـاض تبـدت

من رفية سي والبارقات تجود ؟

وإذا ما دننت شغاف أبي مخد

روق فالفجر للسناديد عي

من رفية سي إلى سهام المنايا ؟

لا يفيل الحديد إلا الحديد

صوتوا كما هم فديناك روحاً

مرواننا ما تريد نريد

قال: رباه ما قطعت الضياء في

مطمعاً في الحطام أنت المجيد

أنت القوي فامنن بنصر



فيه للمسلمين عيش رغيد

فيه للمسلمين أمن وعادل

فيه للمسلمين حكم وطي

فيه لله ذممة ووفاء

فيه لنا نكروزاع مـورود



سارت الهجن واحتواها ظلام

في تضايفه تداعى الرقود

وازدحام الجياد والكر والفـر

وخط وتعاقبت هـ الجهدود

ومضى الركاب تبتليه الليالي

ويواريه في النهـار النفـود ...

وإذا الليـل أنطقـه العـوالي ...

سـجل النـصـر فـارس صـنديـد

التباشير أيها القـصـر تـادت

لأحـفـجـران : طـارف وتليـد

سـاحة الـدار داهمتها رـجال

تـشتري المـوت والحـسام يـجـود

حـكم الـسيف برهـة ثم أنهي

أن لله حـكمـه يـا جنـود

يا ابن عبد الرحمن سيفك ماض



إذ رمى الله والرملة شاة هود

مما لشأن يريده الله رد

إيه يا ابن السعود أنت السعود



هذه نجد قلادتك وساماً

والأقلام اليم بـالولاء تعود

مكة الخير صافحتها الأماني

حين ضجت بمروتيها البنود

ناشدتك الدير حكماً منيعاً

تاجه الذكرو الحسام الضريد

أنت أيقظتها والكفر ليل

في ديدان جيره تسمام العبيد

أنت أنقذتها ولفق رخطب

يتنزي على شفاه الوليد

أنت حررتها وللجهل جيش

مستحرقوا منه التشريد ....

أنت أرسيتها فعلق منها ...

فوق هام النجوم عطف وجيد

كم تغنيت سهولها والروابي

بالتوابير نظمته الحشود

ومع الفجر رللم آذن صوت



يتوالى في رجعه التحميد ...

وظهور العتاق أتعبهها السرح

وأبلى تجوابها التصدع ...

والمهادين شاهدات بفضل ...

وبقول يمليه رأيه سديد ...

كل شعب غرس في قنائة

حولها طواف سديد ومسود

ومشى العدل في حمى كل أرض

وارف الظل بالنظام يسود

وسرى الأمن في الربوع حثيثاً

فرضته شريعة وحداود

إنه حكم الله صاحبه السيد

فوللسيف يومه المشهود

إنه حكم الله يمه الصحح

بوروى على ذراه الصمود

وسخت بالعطاف جاج بلاذ

بالمروعات والفداء تجود

كل فرد من أهلها يتسامى

ليس فيها مقرب وبعيد

هي للمسلمين والعرب بيت



من مغانيه لا ينال الحسود

وظلال الإسلام في خافقيه

عدل من حكم الهدى لا يجيد

تم هنيئاً عبد العزيز فشرع اللـ

ه يره اه في حمانا أسود

خادم المسجدين نصفيك حباً

وولاء ما التتم فينا وريد ...

يا ابا متعب فديناك روحاً

والصناديد من أباة ترود

## بطل وتاريخ

في ذكرى الملك عبد العزيز طيب الله ثراه

من مبدع الحسن في الواحات والجزر؟ أصالة البدو ترعى رقة الحضر

هام الفؤاد بقصر سامق فره يختال في ساحة بيت من الشعر

لواعج الشوق من داري مجنحة في أرض يعرب تهيامي ومدكري

حسبي من الوجد ما ألقاه يا وطني في ظل مغناك ما أبلت من عمري

لا تعدلوني فني الصحراء ملهمتي ما حيلتي وهوى الأوطان من قدرتي؟

ما قلت : أواه من حب لفاتنة تغري وتمعن في الإعراض والحضر

حبي تحدر في الأعماق من بلدي أحلى من النغم المسكوب في الوتر



أرض الجزيرة في ذكراي ملحمة أن أبداع الشعر في طول و مختصر

أنى توجهت فالشوق القديم يرى على ضفافك تأويبي من السفر



ردا ولا بدلا يغني عن السَّعَرِ

دعاء من قام بين الركن والحجر

والنور فيض من الآيات والصور

ما رددت قبل في برولا مدر

بعدله وهداه سيد البشر

ما أروع الأمس يحكي قصة الظفر

في قمة الضاد من قحطان أو مضر

رعيلنا كلهم عقد من الدرر

عرض البحار وطول الأرض بالندر

أصداء ذكر لأواب ... ومعتبر

ودب قرأنهم في السهل والوعر

كم قائد جد في تاريخها العطر

في سر ماضيك حب لا أطيق له

في ظل كعبتك الغراء يخفق بي

والذكري نهل في محراب دميته

سبحانك الله ربا لا شريك له

إلا برحب من الصحراء أنطقها

محمد و ليوث الغاب تصدقه

السيف والشرع صنوان إذا التقيا

يكفي من الدر وسط العقد أنظمه

لله ما صدروا من دعوة عبرت

نشيدهم في هزيع الليل أعذبه

جهادهم غرس التوحيد في أمم

هذي علا أمتي هذي رؤى بلدي



بالأمس كادت نيوب الدهر تهلكنا      حتى صحا الفجر في أحضان منتصر  
عبد العزيز نماه الشرق في غلس      وغدوة في ظلال النخل من هجر  
حتى إذا البيد ضمته مفاوزها      ساق النشيد لدفع الكرب والضجر  
فالصحب في دعة و الركب في سعة      والهجن ماضية في دربها الوعر  
دنت من الجبل المخروق فانتظمت      صوب الشميلة بين الطلح و العشر  
وسار في غبش عبد العزيز بمن ...      رأى المشورة ما يلوى على الجدر  
شدوا الحبال على ركن ليصعده      نصر مبين وعزم قد من صخر  
فللمفاوير إقدام توثقه      خطاهم غير مشدودين للحذر  
حتى إذا كملت في القصر عدتهم      تهامسوا بحيث موجز خطر  
تقاسموا الزاد فيما بينهم رمقا      مما أفاءت به مأمونة الغير  
وحكموا العقل لا خوف ولا فرق      إيمانهم حال دون الضعف والخور



بعد الصلاة على وعد مع القدر

وأذن الضجر فالتفوا بقائدهم

وذاع في كل حي صادق الخبر

وأطلق الصبح في الدنيا بشائره

بشرى البلاد تجلت غمة الكدر

الحكم لله ثم ابن السعود فيا ...



أنشودة السيف أمن الخائف الحذر

الله أكبر فتح ما أراق دما

ردوا النجائب من سفح و منحدر

جاء البشير إلى الموفين نذرهم

دانت لشهم شديد البأس مبتدر

إلى الرياض فنصر الله صباحها

حين التقى شرف التوحيد بالسُّمُرُ

شريعة الله حيّت من يناصرها

إليهم كلكم أزري ومفتخري

تجمع الشمل والقلب الكبير هفا ...

لحاضر اليوم والآتي من العصر

هذي بلادكم و الجيل يندبكم

في العسر واليسر فوق الأنجم الزهر

فجددوا العهد و امضوا و ارفعوا و طناً



ومن حجاز إلى الشطآن في قطر

يا صانع المجد من بصرى إلى عدن

طبع الحسود ولا من ليج في الهذير

أرسيت حكماً منيعاً لا يزعزعه

وسنة المصطفى والقاصم الذكر

حكم اتخذت من القرآن منهجه

نحو الرقي بمشهود ومنتظر ...

من بعدك الأسد بالشرع الحنيف سعت

و العرب من بينهم في أول الصدر

أبوابهم لبني الإسلام مشرعة



من فيضها تستحي هتانة المطر

أرض الجزيرة عقد نظمته يد

تختال حسناً بطلع النخل والشجر

أنى تسير توأ في كل رابية

ربيع أبها بنفح الروض والزهر

إن قلت : ميعادنا جازان عانقها

نادتك جدة عشق الطائف النظر

أو قلت : مكة حيث الطهر منبعها

في روضة المصطفى والمنبر الأثري

أو قلت : طيبة إذ هام الفؤاد بها

ومن بريدة يجري صوب منهمر

ورحبت حائل الخضراء في حل



تزهو الأفانين في الدمام والخبر

في ساحل الشرق في دارين أو هجر



في مرتع الخير بيت السادة الغرر

إنا على موعد و الحب يجمعنا

عذريه سخرت بالشمس والقمر ...

تلک الرياض ونجد الصيد مغرسها

شكوت من فانتات اللحظ والهور

حوراء والعين إن سارقتها نظراً

حب الديار وما أبقت من الأثر

ضرب من العشق يبقى ما بقيت له

من صيب غدق خال من الضرر

هي الرياض سقاها وابل ترب

في مطلع الفجر والأطياف في السحر

إنني لأرعى رؤها حيثما عبرت

ولا يفي لك مثل الحب في الصغر

عشقتها منذ أهدتني تمائمها

على ذوبها بعين الفقر والسهر

أبصرتها في صراع الأمس حانية

وإن تنحى فمما حال من ثمر

تقتات شلوا إذا ما ألغيت عاجلها

وبالتراحم والإيمان بالقدر

رعت بنيتها بفيض الصبر تمنحه

بما أفاءت عيون الأرض من درر

حتى أتى الساحل الشرقي لينقذها

فأشرفت في يمين الماجد الظفر

عبد العزيز بناها فضل نائله

رؤاك تخفق ملء السمع والبصر

يا واحة في جبين الدهر وادعة

كف الميامين لا الإبداع في الصور

أنت الرياض وثوب الحسن تنسجه

لكن أبت كل ذي مال وذو صدر

كم سيد خطب الحسننا وأمهرا

سلمان بيت الندى والعز والظفر

قالت : تخيرت من ساد الرجال به

به الديار عطاء غير منحصر

واليمن من طالع الفهد الذي شرفت



لكن أياديك عمت كل مبتكر

لطفنا أبا فيصل ما جئت ممتدحا

وركن حكم عريض الأمن مزدهر

لا زلت للعلم والإسلام ملتجأ

والحر سلطان قطب الأخوة النصر

ولى عهدك يحيا في ضمائرنا

ماجد في الناس أسباب لمفتخر

فخر العروبة والإسلام قادتنا



## تحية مركز الأمير سلمان الاجتماعي

سرى صوت إنشادي بأفاق يعرب  
وبى نشوة الحادي وعزم التوثب  
ولله دار جمع الشمل أهلها  
بني مجدها القرآن والسيف والنبي  
وهبني أرسلت القوا في حرّة  
أينصفها معني القريض المهذب ؟  
إذا لم أكن حسان قومي بحاضر  
وسحبانهم في منتدى كل مطنب  
فلا كان شعري حين أدلي بنظمه  
ولا عد في الإبداع فني ومذهبي  
ولا كان مدحي للكرام موقفاً  
إذا صيغ من لفظ معاد مركب



وركب سرى و الليل مرخ سدوله  
من الشرق يحدوه نشيد التأهب  
وعند أبي "مخروق" طلعة كوكب  
يبشر نجداً بالوسام المذهب  
ويجمع تلعات الحجاز بطيء  
على قدر ميعاده فجر "يثرب"

لنخل بأرجاء " الهفوف " المرحب

وفي حجر ربيع " القطيف " معانق

بنى المجد وثاباً بشرق و مغرب

أيا وطن التوحيد وحدك الذي

وعبد العزيز الركن من آل يعرب

على سهوات الخيل أركان عزه



شكت أمسها من ذل فقر و أجنبي

دعا الله أن نحيا رسالة أمة

صراع على باقي إناء و مشرب

وللبيد في واحاتها و شعابها

سقيننا بغيث صالح المد صيب

ولما أجاب الله دعوة قائم

هدية شهم نابيه متوثب

فها نحن في ظل ظليل و مركز

ووفى بإنجازاته كل مطلب

رعى مكرمات الفهد حتى تجسدت



كسلمان ذي العقل الحصيف المجرب

إلى الماجد الحر الكريم ولا أرى ..

تسامى بها نبلا من الجد و الأب

أمير يرى في الجود كل فضيلة



وعنوان شعري زانه قول : أعرب

تحيتي الإخلاص والصدق والوفا

من البحر أندى يمنه غير مجذب :

أقول و بحري مده فيض سيد

تسير به الأمثال في كل مضرب

إذا النبيل أملاه الأبا فعطاه

## بيت العروبة

غنيـت نجداً لحـون الـوجد في حلب

تطـوان دارـي وشـط النـيل منتـدبـي

أنـشودتـي صـنعت حـيفاً معـازفـها

من قبـضة الزنـد يفـري صـدر مـغـتـصـب

وطـائـري هـتـف الشـوق القـديم به ...

ما كـنت في وـطـني - يـوماً - بمـغـتـرباً

قـد أنـكـرتـني عمّـان الـهـوى نـزقاً ...

إذ شـيـمة الغـدر طـبع المـاكر الـذنب

وأعـتم الصـبح في الخـرطـوم إذ عمـيت



مما ينزّ على أحداقها الهدب ...

و غرّصنا دعويّ في قرابته ...

فاستأسدت وهي دون الموقف العصب

إن حال بيني وبين الأهل منتجع

والدرب - مثلي - كلانا بالغ التعب

فواحة البيد حيث كل ذي رحم

من مشرق الضاد أو من المغرب العربي

بيت الخليج فسيح الرحب تقطنه

أصالة جمعتها لحممة النسب

وما أقمت بدار أستريح بها

إلا وبغداد طيف لـج في عـتبي

غرسـت حـبي في أعماقها ثملاً

نمير دجلة كأسـي والمنى رغبـي

كيف السبيل إليها وهي معرضة؟

أهيم في الحب والحواء تغدربي

قالت : حدا بي إلى الإعراض منتسب

للظالم حتى نأى بي سوء منقلبي

هلاً عذرت فمثلي منه في خطر ...

هتاك عرضٍ حقودٍ غادر صلبـي ؟

قلت : اعذريني فعهدـي لست ناكثه



ما ذاك إلا لأنني مسلم عربي

عودي فشعري لأهل الفضل أرفعه

و لتندبي شاعراً من عصرك الذهبي

بوابة البيد داري عز ساكنها

عز الأماجد من ساداتها النجب

حول الخيام ضروب من أرومتها

السيف والكرم الموصول بالحسب

تلاحم المجد والدريئة انطلقت ...

لا شرعة الغاب أو حمالة الصلْبُ ...

صقر الجزيرة بانيتها ورافعها

حتى تجاوزت الأعلى من الشهب

الذكر والسنة الغراء شرعتها

والسيف يعرب في حد وفي كُرب



بالأمس ننشد للطائي مطولةً

تدق في وصف عمورية القضب

واليوم ننشدها عصما منبهة

تدق في الوصف عما خط في الكتب

إننا بنو الحرب لا نخشى غوائلها

ما دام في العرق نبض شد بالعصب



تفنى الطوابير إلا في معاركنا ...

نزلزل الصخر في دوامة اللجب

حتى إذا دعا للسلام محترب

أدناه من صفنا فيض من الحذب

لا نعرف الظالم لكن في الوغى ظالم

زفيرها يدرك المشتط في الهرب

بانبت نوايا عصابات مهودّة

أشدّ في الحقد من حمالة الحطب

قد أجمع الكيد ضلال وما علموا

أن المكيدة جبل واهن السبب

عدا بهم ماكر عالج تناصره ...

أعدوان إبليس فيما شن من رهب

كنا نعداهم إخواننا ثقةً ...

ما بين شيخ وكهل منهم وصبي

إن جلاً خطب بهم جألت مواقفنا

من غير من وتسويف لمحتسب

طبع اللئام تناسى كل مكرمة ...

بل جحدها عندهم ضرب من الشغب

هم أشعلوا الفتنة العمياء في بلاد

أعراقه من بني عم وذي نسب



حكامه جابر سعد يـؤازره ....

على التواصي بشعب آمن أرب



يا بائع المجد في بغداد ما برحت

يداك تنثال بالتشريد والشغب

المال تجمععه والبيت تفضعه

كم درهم حزته من كفا مفتصب

المال يفنى ويحيا العزم في شمم

فلا يغرنك ما جمعت من نشب

ما خاب عزم الكويت الحر إذ منيت

بالقدر - فاعلم - يد الرحمن لم تخب

صف التآزر منّا لن يفرقه ...

هول السلاح ولا التهويل في الخطب

هنا أبو ظبي الآسي هنا قطر ...

هنا المنامة في ساداتها الوثب

هنا عُمان أطلت من سواحلها

عقد التلاحم منّا غير منجذب

هنا الكويت بأساد الشرى هتفت

عمي بنجد وفي القلب الرياض أبي

بيت العروبة والإسلام من قدم



كمطلع الفجر تياها على الحجب

بناه حامي حمي التوحيد رافعه

بالشرفيات لا بالطين والخشب



وقد كفاني مديح الليث شاعره

إذ قال عن مجده المبني بالعضب :

"عبد العزيز الذي ذلت لسطوته

شوس الجبابر من عجم ومن عرب" (١)

لكن للبطل الباني ونصرته ...

للدين في كل قلب شكر مكتسب

(١) البيت تضمنين من قصيدة ابن عثيمين

إليك يا صانع التاريخ ملحمةً ...

من كل ذي صلة بالعلم والأدب

أنت الذي أنقذت الصحراء من فرق

ومن هلاك ومن فقر ومن نصب

بشراك أنما لشرع الله منطلقاً

صان الأمانة فينا كل منتدب

شريعة الله معراج لنهضتنا

ودونها نرخص الأغلى من الرتب

سميت بفهم عطاء لا يضارعه

غيث المجاهيل من هطالة السحب



شامت لهدد وعبد الله يحرسها

بضيق من أباة الضيم في النوب

دفاعها قوة سلطان أحكمها

من سامها الرمي في الأهداف لم يصب

في السلم أهل وفي البأس جابرة

نقع السموم دواء الصائل الحرب ...

جهادنا حيثما سارت جحافلنا ...

نصر الإله ودفع الظلم والريب

## بين قصرين

ليس البناء برفع الطين و الحجر  
مثل البناء بعين العقل و البصر

كلاهما صاحب التاريخ مفتخراً  
لكنما العقل رد الطين في الأثر

وحكمة الله في النوعين بالغة  
يدرى بها - في التآني - ثاقب النظر



عاينت قصراً منيفاً سامقاً فرهاً  
قلب الصفاة له من أبداع الصور

سعى إليه و عين الفجر ترقبه  
رحب الذراعين بالصمصامة الذكر

وحكم العقل ثم الحلم مبتدراً  
جوامع المصحف المكنون بالسور

ولم يك السيف فيما يبتغي حكماً  
إلا إذا أخلد الباغي إلى الصعر



فقلت: يا قصر من أعلى الذرى وبني  
فقال: من غير ذاك القائد الظفر؟



عبد العزيز ومن صانوا أمانته  
أسد الشرى من بنيه السادة النصر  
فقلت : يا قصر إن الله أكرمنا  
بنعمة منه في ماضٍ ومنتظر



لله يا قصركم آويت من نضر  
ما بين أرملة شعنا ومنكسر  
وكم مسحت دموع اليتيم محتضناً  
من هذه البؤس من بدو ومن حضر  
وابن السبيل إذا ما دربه انقطعت  
ألقي برحبك كد الرجل في السفر  
والسيف و القلم السيال صنعهما  
في دولة الخير عدل السادة الظفر  
دم شامخا يا بناء العز في وطن  
تهوي إليه قلوب الطير والبشر



ورب يوم بدت لي حاجة فسعت  
بي مشرق الأهل في الدمام أو هجر  
زرت الكرام وبي شوق لأرضهم  
إذ صاغها الحسن في أحضان مبتكر  
سر الجمال بواحات الهفوف وما  
يطيب للنفس من روض و من ثمر

وبين أرجائها للأمن أروقة  
 من جانب النخل أو من جانب النهر  
 تحكي لنا قصة الماضي معبرة  
 عن شامخ عد في الأطلال والأثر  
 هناك عاينت قصرا ما بنته يدُ  
 تحنو على الأهل أو تنجي من الخطر  
 لكنما هي أطماع مصوبة  
 أضحت يباباً وأشلاء من الجدر  
 فقلت : يا قصر أين المرجفون وما  
 أعلوه بالطين والأعواد والحجر ؟  
 ما كان لله يبقي صالحاً أبداً  
 وينطوي ما سواه في يد القدر



## تحية الشرقية

قالت: رويدك نـازح البيـداء

في بُعد خطوك حسرتي وشقائي

في كل يوم رحابة مهددة ...

ورفيق دربك عاتق الجوزاء

من أين يا عزم الرجال لعل في

لومي وسؤلي ما يجيب ندائي؟

ما انصف الترحال يوماً هائماً ...

صائباً ولا جاد النوى بلاء

قلت: اعذري يهمت شطري نحو من

في الشرق ماجد سادة نجباء

من نجد العرياء لكـن الهوى

يا غادتي - متمكن أحسائي

وإذا التقى الدم في أصاله

هجر الغريب مراتع الصحراء

العُرس في دارين ظل وارفاً

غمرة الهفوف بأرضها الفيحاء

وعلى المبرز من بدائع فنه

روض الربيع يهيم في الأرجاء

ومحمد بن الفهد في عليائه

بحر العطى أرسى ببحر الماء



## حب و تكريم

القيت في حفل جائزة

صاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن فهد بن عبد العزيز

للتفوق العلمي ٢ / ١ / ١٤١٦ هـ

للسَّـمَاءِ طَارَ بِهَا رُبُّهُمُ وَجَدُّهُ .

مَا هُوَ قَرَّبَهُ قَرَّبَ وَلَا بُعَدَهُ

لَكِنَّهُ الْحَبِّبُ الْقَدِيمُ إِذَا

مَلَكَ الْقَلْبَ وَبَفَمَالِهِ حَادُّ

وَالشُّوقُ لِلدَّمَامِ أَوْ هَجْرٍ

يُنْذِرُ شَجُونًا مَا لَهَا عَادُّ

قَالُوا : الْهَوَى نَجْدٌ فَقَالَتْ : لَهَا م

كل الجزيرة في الهوى نجدُ

القلب لم تكشفُ سرَّ ريرتهُ

هنا ولا خطرت به دَعْدُ

أحببت لك من صدقُ تجرّيتي

وطني الذي يبقَى له الود

حبُّ الـديار وأهلها قدرُ

ما قبله حبُّ ولا بعدُ

إلا لوجه الله خالقنا ..

إذ كنا لإلهنا عبداً

نحياً ونفياً في محبته .



حتى يضم رفاتنا اللحدُ

ثم النبي محمد فله .

وذا القلوب وصداؤها



أشدتُ سمعَ الدهر قافيةً

وظننتُ أن بيانها علة

لكنها التاريخ أنشدها

قبلي وردّ لحنها حاشدُ

ذاعت على كل الشفاوفا

من شاعر إلا به يا حيدو

وصحاحاً بديعاً أروضَ ينشدها

والطير في أوكارها تاتشدو

هنا لقاء الماجدين فهل .

في الشعر إن صافاً لمن جدوا ؟



جئنا إليك محمداً وبنينا

شوقاً إلى صادق الولاء يعادو

وعطاؤنا في كل ناحية

يرعاه منكم - صادقاً - وعاد

فهنا هنالك على شواطئنا



وعلى ضفاف خليجنا فهـد

والبيد أية ظلياً لها بطـل

لم يثنه عزم ولا نـد

عبد العزيز سميت به أمم

وعطـاًؤه لا زال يمتـد

أرسى قواعد حكمه وبنى

مجدداً على أعقابـه مجد

هـانحن نرفل في مآثره

ونشيدنا الأيهـان والسعد

لا نشكي فـة راً ولا فرقاً

و الأُمَمَ ن في الأوطان ممتد

أسد به قد شيدت قهم



و على الذرى من بعده أسد

نحن الذين سميت أوائلهم

ب العلم تكريمه إذا عدوا

أمهم إذ أحييت منهجهم

وينهجك التعاليم يعتد

من جد فاز به أيومه

مد لمن بتفوق مدوا



بذل يحة ق كل مكرمة

رمز لمن عزماته الجدد ..

خالق تمثيل روح قافية

قبلي نماه شاعر فرد

ليس الفتى من فخره بأب

أبدا ولا من فخره الجدد

إن الفتى من قال هأنذا

نسبي ذراه العلم والرشدد



لطفاً أمير الجود كم طلب

ما عنه في هذا اللقـا بُدّ ...

لك في القلوب مكانةٌ عبرت

أعماقنا إذ أنهـا القـصد

ركن البناء شريعة عمـرت

أرجاءنا والكفرينـهـد

من رتل القرآن يحفظه

فوسامه من بركم رغـد

حتى نرى عزم الشباب وقـد

ساروا بنور الله واعـتـدوا

ونميرهم من فيضه غـدق



كالشهد طعم ما بل هو الشهد

كل المورد كيف ما عذبت ...

فالذكر أعذب بل هو المورد

أحفادنا سادوا بشريعته

عزوا ووجه الدهر مرئياً

آياتها صاغت نسيدهم

ما عابها التكرار والورد

من طيبة المبعوث قد خرجوا

جندي روح ويغتدي جنود

المدعوة الكبرى شاعرهم

و جهادهم في الله إذ شـدوا

قدا و حادوا الرحمن وانطلقوا

وجحافل الأيـمـان تـشد

تاريخهم صـنعوه معجزة

آفاقها الفـردوس والخالد

ومنابر التوحيد لحمتهـا

والسيف والتكبير والجـرد



من لـي بناشئة إذا نـدبوا

ما نـال من عزماتهم وغـد



حرب على الباغى وكاهم

يوم اللقاء سلاحة الرد

ان تدعهم لبوا وما وهنوا

وإذا لقاوا أعداءهم لعد



يا ابن الكرام سخوت فانطقت

هذي الجموع تروح أو تغدوا

تشجيعكم للعالم أنصفهم

قيمهم يصدق فعالها الحميد

إخلاصكم للعالم أخاصهم

لا نال من عليائكم حقة

أن يحسد الأنسذال نعمتنا

فاكفي تزييد وف ضلها بـرد

قد رددت قبلي مش ذرة

" الضد يظهر حسنه الضد "



## تحية مركز الشيخ/ جمعة الماجد للتراث و الثقافة

حي صرحاً شع نوراً      جرب الأعلام نفعه  
فأتوا من كل فج      صوبه شوقاً ومتعه  
في دبي المجدي سمو      شامخاً عزاً ورفعته  
سألوني من بناه ؟      قلت : رمز الجود جمعة  
ماجد برأريب      ذائع صيتاً و سمعة  
رزق المال فأعطى      إنه يمقت جمعه  
ويرى الإحسان فرضاً      ينبت الإنفاق زرعته  
يقف الناس صفوفاً      حوله يرجون نفعه  
من فقه يرويتهم ...      ظمه يمسح دمه  
يا شقيق الجود هذا      معقل فجرت تبعه

هو للأسلاف بيت      و تراث صنت رفعه

هو للإسلام ذخراً      كما أحسن صنعته

هو للضاد مناز      ساطع من ألف شمعه

هو نور و حياة      هو للأجيال شرعه

نسأل الله مزيداً      و لنحيي الشيخ جمعه



## عروبة وإسلام

سما بعقيدة شرعت نظامه  
وظل عروبة ندبت حسامه  
لأمته من الفرقان عهد  
جديد في الزعامة والإمامه  
سألت - مردداً - من أي أرض؟  
وهل لك في مرابعنا إقامة؟  
أجاب وملاء عينيه انتماء  
لأوطان العروبة والشهامة  
وفي نبراته الإسلام روح  
بأهداب الضييلة مستهامة  
يقول : نسيت أعراقي وبيتي  
بطيبة أحمد الهادي أقامه  
وفي أم القرى أودعت قلباً  
يعانق وجده أقصى تهامه  
وفي نجد الأسود غرست حبي  
يجسد صدقه حجر اليمامة



ديار العرب أهلي حيث كانت  
نماها الشرق يمنحها وسامه

خليجي على الشيطان يرسو  
 شراعي في الكويت أو المنامة

وفي قطر إلى أقصى عمان  
 دبي ركنها للمجد هامة

أبو ظبي وشارقة الغوادي  
 بلا خطر تفيض بها الغمامة

ولي أهل بشط النيل هاموا  
 وعشق النيل زودهم هيامه

وفي روض الشام سكبت لحنني  
 به من كل خاطرة علامة

وفي لبنان وخرطوم صحب  
 وعمان الهوى بيت الكرامة

ودار في الرباط وعمق صنعا  
 ويافا حيث أبطال الصرامة

ومن نزق يفارق صف قومي  
 أخ في ليبيا رغب انقسامه

وفي بغدادنا حب قديم  
 يعاني من طوائفه خصامه

أسني وشيعي ونار ٩٩  
 تشيب الطفل لم يبلغ فطامه

فقل للطائفية حيث كانت:  
 تفرقنا عواقبه الندامة



هو الإسلام وحدنا بذكر وألف بيننا شرع أقامه  
به للسلام ميثاق وعهد يجير وتستقي منه السلامة  
به للحرب تجرية ومعنى على أبعاده نبأ القيامة



رغبت إليه يسمعي حديثاً عن الماضي ويجعله ختامه  
أجاب وملء عينيه افتخار ودمع رده قلق ابتسامة  
تكلفها ليرسم في مداها تعابير التجلد والسامة  
يقول: وفى لنا الماضي بمجد بنى الدنيا وقلدها زمامه  
ورد الكفر مهزوما وأبلى وقصر في المعارك كل قامه  
ولكن ليس يبني المجد فخر بماض شيد الحنفا مقامه



فقل - للمسلمين وهم عيال على متآمر شن انتقامه :

أمن أعدائكم يرجى سلام ؟  
ووعد الكفر سن لكم سهامه ؟  
وصوبها إلى الإسلام جهراً  
وسرا تحت أقنعة اللأمة  
وأشعل حقه حرباً ضرورياً  
ليبلغ من عواقبها مرامه  
وشرع للسلام مباحثات  
هي الداء الذي قتل السلامة  
ومن عجب جناح الصقريوماً  
إذا هدوه أطرق للنعامه  
ومن عجب تنام الأسد ليلاً  
وأشبلها تنازعها ظلامه  
أيحكم في قضايانا أناس  
هم الخطر الذي أروى سقامه ؟  
كان الله لم يخلق سواهم  
لحرب أو تسلم أو قسامه  
ولو رفعت قضايانا منهم  
سموا بالشرع واتبعوا نظامه  
لأذعن كافر زرع المآسي  
بأرجاء الشعوب المستظمة



ونائل برّه شكر التزامه

ومن لك بالذي حسم القضايا

لتطفئ فتنة عصفت برامة

دعا أبطال غزة فاستجابت

فأورثت الضغائن والملامة

ودوت في الخليل وعمق يافا

ولم الجرح وابتدر التأمه

فعاجلها بحكمته ونادي

عظيم تصغر الدنيا أمامه

كذلك شأن من يسعى لأمرٍ

تشب الفتنة الهوجا ضرامه

فمن ندب العراق لجمع شمل؟

فمن بقراره منع انقسامه؟

بجوف الكعبة الغراء صف

إمام العدل صنديد الزعامة

سليل المجد عبد الله ذخّر



لأمر الله وامثلوا اعتصامه

وأحرار الإمارات استجابوا

كبير القلب يمنحهم وثامه

خليفة زايد فيهم أبي

ومن قطر وجارتها عمان  
وللبحرين من حمد إباء  
وكل قيادة في العرب صف  
فقولوا للصليب وإن تعالي  
ومقدام الكويت رعى ذمامه  
تجسد في المحرق والمنامة  
وعزم ثابت صان الكرامة  
ليفرض بالأكاذيب احتكامه :  
إذا بلغت عربتنا سنامه  
هو الإسلام تحكيماً وعدلاً



## ملكت بديع الحسن

" ألقىت في الأمسية الشعرية ضمن فعاليات جائزة

الشيخ / عبد العزيز بن سعود الباطين للإبداع " الكويت

و القلب يملكه الجمال الكامل

ملكت بديع الحسن في قسماتها

قالت : رويدك - و الفؤاد يعاجل

في الأحمدى وفي الصفاة لناؤنا

رهن القيود تشدهن أنامل

قلت : اعذري من بات في شرك الهوى

فشريعة الرحمن حد فاصل

وإذا العفيف سعى لوصل عفيفة

أعجل و إني صابر متفائل

قالت : عزيز ما طلبت فقلت : لم ...

يأتي على مسعاك حظ فاشل

قالت : ومن لك بالتي مثلي وقد

لو ظل طول الدهر في يحاول

إني أعذب من ملكت فؤاده ..

أضناه حب و امق متطاول

فأجبتها متذكرا قول الذي ..

حل إذا كان الحبيب القاتل

"قتل النضوس محرم لكنه

ترضينه فرضاك حكم عادل

يا غادتي إني خضعت لكل ما



## جائزة و تكريم

في جائزة الأستاذ الشيخ / عبد العزيز بن سعود البابطين للإبداع ١٤٢٠هـ -  
الكويت.

من مطلع النور من بوابة العرب      من أرض فهد عرين السادة النجب  
سرى إلى موطن الأحرار كوكبة      دار الكويت لهم أندى من السحب  
لجابر هتفت والمجد صبَّحه      آل الصباح سيوف العز والنسب  
لجابر ولسعده في جوانحها      عهد وحب رعى معناه كل أبي



هنا التقينا صفاء الود يجمعنا      من أمة صعدهت للأنجم الشهب  
دم العروبة في أعراقنا صلة      يقضي بها رحم الإسلام والأدب  
وللخيام وللشيطان أفئدة      تهفو لكل أصيل مسلم عربي  
من في الرياض سوى الأحباب نحضنها      ومن بمكة دار الوحي والرغب

ومن بطيبة دار المصطفى عمرت  
بالروح من خادم البيتين والنشب



قل للخليج - وقد حياك شاطئه -  
طاب اللقاء والكويت الحر منتدبي

قصيدتي بحرها "البحرين" ينشدها  
روض المنامة بيت النخبة العرب

وساحل من عمان الحر أو قطر  
أو الإمارات أهل المجد والحسب

لنا من الأدب الراقى بدائع  
ونحضن الأدب الشعبي عن كتب

ديواننا حفظ التاريخ قيمته  
شعبيه وفصيحا خط في الكتب



عبد العزيز عاك الله من رجل  
البايطين سما بالعلم والأدب

مددت للبر - يا شهيم الرجال - يداً  
غنية عن مديح الشعر والخطب



بالأمس معجم رواد عمرت به  
واليوم تملأ شعبي القصيد بما  
قصيدتي لأبن لعبون يردها  
تسمو بعاطفة حرى مهنبة  
وللفصيح وللشعبي قافية  
ما قيمة الشعر إن لم يعل صاحبه  
صرح المعارف من تاريخنا الذهبي  
يليق بالشاعر الشعبي من الرتب  
في البر والبحر سمار وذو طرب  
وتمنح العقل ألواناً من العجب  
كلا الفريقين في الإبداع لم يخب  
بما يجيد وكم للذن من شعب

## حوراء الخليج

صحاً بك الوجد أم أزرى بك السهر	تسامر الليل حتى يبرح القمر
ما أنصف الحب مُلتاعاً يكأبده	أن الصبابة عشق والهوى قدر
أرح فؤادك من همٍ ومن كمدٍ	غنى لك الطيرُ أو غنى لك الوتر
وربّ فاتنة هام الفؤاد بها	من طبعها الأنس والإعراض والخضر
أغراك من حُسنها وصل نؤملهُ	أخلصت للحسن لكن خانك النظر
مَا كُلْ غانية تهديك مُهجتها	عذرية الحب في الحالين لا تزر
حوراء فاتنة بيت الخليج لها	قلبٌ وروحٌ وحبٌ ما به كدر
سألتها أي أرض تُشرقين بها؟	سقى ديارك صوباً ما به خطر
قالت: أبو ظبي الميمون لي وطن	وفي الكويت شجوني والهوى قطر
كُل الخليج دبي والمقيم بها	حب تعانقه الدمام والخبر



بوابة البيد لا حلت بها الغير

وفي الرياض بنو عم وذو رحم

ميثاقها الضاد والإسلام والسور

هذي بلادي رعاها الله من بلد

## صوت من الكويت

دوى الأذان بصوتها هنا وهناك  
 الفجر شرق جلابيب الدجى وذننا  
 فأعين هجرت أطراف رقبتنا  
 وأعين لم تزل تستعذب الوسنا  
 ما أعذب الصوت تسري في مقاطعه  
 الله أكبر تفري افقها علينا ....  
 دوى الأذان وصوت الحق يرفعه  
 في الشرق والغرب ذكر حطم الوثنا  
 صحاح مع الفجر أقوام لخالقهم



توجهوا فهم وعباده القطننا



ما خالطت جمل التكبير قارعة ...

في أرضنا كيف والرحمن آمننا ؟

بح الأذان وصاح الفادر وانطلقت

من قومنا زمرة تستنفر الإحنا

ريبع المؤذن في دار الكويت وما

من راحم رحم الطرف الذي هتنا

ريبع المؤذن في دار الكويت وما

من راحم رحم الشيخ الذي وهنا

من يحضن الطفل من يحنو عليه وقد

أضله الدرب مفتونا وما فتننا ؟

سطا عليه عميد البغي وأسفا

قال الصغير يثير الغم والحزنا

أبصرته يتلوى في الطريق على

ذراع أم تداري من بغي وبنى

لكن أخلاق من تدعوه من نفر

قد أشربوا الظلم والأحقاد والفتنا



شلت يمينك يا من رعت طيبة



ما باعت العرض إذ ساومتها الثمنا

دون الذي تبتغيه من مروعة ...

عقيدة تحفظ الأعراض والبدنا

دون الذي تبتغيه من مروعة

أصالة نسبت للعرب لا الهجنا

نادت وضربة صدام بعانقها

واحسرتي هتك الأنذال حرمتنا

كويت ما أحدث الأنذال من شغب

لكنها زمرة المسعور باغتنا ...

كويت لا نبتغي عن جابر بدلا

وغير مغفناك لالا نبتغفي وطننا

لله عهد علينا لالا نضيعه

سواك لا نبتغفي في بقعة سـكنا



## رسالة إلى دار السلام

قل لدار السلام أين السلام ؟

هل لجرح على رباك التئام ؟

كيف طاشت منك السهام عدا

هودتها على يديك اللئام

فاستبحت الدما بشهر حرام

أين منك السلام والإسلام ؟

إن قطعنا منك الوتين فعار

أو عفونا فهل لعف و ذمام ؟

حدثنا من بالكوييت أصهيو

ن يعانني رصاصها الأيتام ؟

ليس فيها سوى أخ وابن عم

عرب خلص وصاحب كرام ...

أعلى غرة تحوم الرزايا ...

في حماها وتستبد الطغام ؟

ظهور البغي والفساد بأرض

قادهما في تستر صدام ...

قرمطي في صدره تتلظى ...

نار حقد وقوده الإجمام ...

يا عدو السلام في أرض قومي ...



وعادوا إلى سلام أيمن الوثام

أشعار السلام ان تشعل النما

ر ليشقى بظلمه كالأرحام ؟

أشعار السلام أن تزرع الحق

د ليحيا في كل أرض خصام ؟



مهبط الوحي خلت به مستجيرا

بك يا مستبديا هدام ...

كعبدة المسلمين في خير دار

صاها الله قبلة لا تضام

و لبيت الرسول في كل قلب

من حكمتها مكانة لا تسام

حرمة المسجدين شامت لفهد

لا لمن ساموا وعاثوا وساموا



قل لبغداد والمنايا سعاز:

أين خيل الرشيد جد الزحام؟

وارشيداه أنطقت كل حي

يعبد الله دينه الإسلام

أعربت مصر في نداء حكيم ...



أعلنته فضجت الأهرام

وتعالى على سما كل أرض

سطرته على ذراها الشام

ودعا الفهد للسلام فلبى

كل شعب نماء سام وحام

أمد الظالم يا ظالم قوم قصير ...

إن تماديت جذاك الإحكام

نعشق الموت ما حيننا ولكن

حرمة الجار ذمة واحتكام

يحكم المسلمون شراع قويم

فيه للحرب من نهج ونظام

نتقني الله في العنادى إذا ما

سدد السهم فارس مقادام

وإذا أجهشت دموع الصبايا

سأبقتنا إلى الحنان السهام لا

وإذا لأذت الشيوخ بـ

رجعت عن مساره الأقدام

والأسارى من أي جنس و لون

قتلهم يا حقد فعل حرام ...

قل لمن عينه عن الحق زاغت



ربنا الله عينه لا تنام .....

نحن قوم سـالاحنا في الرزايا

نضحات الإيمـان والإقـدام

إن هتفنا الله أكبر جاشت

في صـدور العـدى نفـوس رغام

إن تماديت فإلنايا سـجال

نبت العـضو إن تنـاهى السقام

ليس فينا للحاقـدين مـكان

ليس فينا للمـارقين مـقام

قل لـصدّام الشقي : تهـود ...

أوتنصر أو كن عميلاية ام

تتمنى حكم الجزيرة يوم ما ...

وأمانيك ككها أحلام

لا يلام الغوي إن ضاع رشده

قروض المجد واستتبع الحرام

ما لحكم الكويت غير ذوبها

شئت أم لم تشأ منك أثم

أيكون الجهاد في أرض قوم

لإله السماء صلوا و صلوا

فيك حق الجهاد يا مبرم الغد



رويَا من سعى به الإبرام

فيك حق الجهاد يا مهاك الحر

ثويَا من شـ عاره الإعدام

لك يوم مـداه في نطق السيـ

ضـ وجفت من مـدها الأعلام

## صوت من بغداد

قالت تعزيه الخـ واطر

وحديثها صادق المـ شاعر

بغداد أنجبـت الألى

رفعوا المنائر والمنابر....

مما بالها تخطـو إلى...

درب المهالك والمخاطر؟

أنا غادة من أرضها

شممت المنى في ظل شاعر

وقصيدتي في الحـب لا



تملى بـ إكراه الحرائر

فتانمة لك نني

بمفاتيحي - لا - لم أجاهر

صننت الجمال لخاطب

حريغار على الشعائر

حكمتوا بـ إكراهي على

غمر حقير غير قادر

ظلم الرعية حقها ...

مستأسداً لكف رناصير

متهموداً متناً صراً .....

في يومه والأُمس عـاثر

لم يكفه ما أحدثت

يمناه من ويالات فاجر

حتى غزا جيرانه ...

بجنوده عمي البصائر

رباهموس قاهمو

كأس الضغائن والسعائر

يا ويا هم إن لم يفوا ....

بالوعد في فعل الكبائر



لا تعجلوا إنني على

جرف أحرم من المجامر

قولوا له : يا مهدر الـ

أوطان في كل الحواضر

يا مكره الحسنة في ....

بغداد عذبت الضمائر

اشقيت أمة يعرب

متممرا في جاد مآكر

أولى بجيوشك أن يـ

س الظلم في قـدس الأطاهر

سميت غـدرك بالكويـد

ت جهاد عمـار بن ياسـر

يا فاتكـا بالأهـل في

أوطـانهم مـن ذا تجـاور؟

الـدار دار عروبيـة ...

والأهـل مـن أبنـاء جـابر

والجـار أو صـا انا بـه ...

إسـلامنا و الحـق ناصـر

سـ يعود حـكـام الكويـد

تـ ويـردع الخـصم المكـابر



## نصر من الله

عروب شكت هول الفجعة والغما  
وقد أنفذت في القلب من لحظها سهما  
وما نابها ريب الزمان ودارها ...  
خليجية لم تقبل النذل والضيما  
سقت بالدم القاني أخايد أرضها  
وبالدمعة الخرساء أنطقت الشما



أسائلها: من أين والطرف سادر؟  
فألوت بكف صوب شرقية تنما

و ما خفيت دار الكويت وانما

أسائلها : من ذا احل بك العدا ؟

ومن ذا الذي في جرأة شن بأسه ؟

وروى سلاحا غادرا أثكل الأما ؟

أشارت إلى من طوقته بصدرها

صبي غشته عبرة تشتكي اليتما

فقلت لها : لا تجزعي كل غادر

س يلقى جزاء الغدر في ليل ظمما

وأهديتها عقد القوا في مشدرا



وأنشودتي من حزنهما تبعث الهمما

وقلت لها : يا بنت عمي ترقبي

لسوف نـبـر الأم والأب و العمما

دموع الأسى ولت إلى غير رجعة

وأنشودة النصر التقت تسكب النغما



بنو العم في نجد أبرت سيوفهم

على موعد في الشرق من بيتك الأسمى

جحافل سد الأفق أشبال أسدها

إذا كبرت أذكى السلاح لها عزمها

فبشراك أن الله أرسل جنده

ومن خادم البيتين ألوية عظمى

وبشراك أن صفت مغاوير جابر

تسابقها الأرواح في همسة شما

ومن مجمع البحرين أسد تراحمت

ومن مسقط الأحرار عاصفة صرما

ومن فلذ الأكباد في دوحه الإبا

شباب أباة وطردوا العزم والحزما

وأحنى أبو ظبي على كل مهجة

وأرسل جندا من كنانته دعما



ومصر تلاقى شعبها ورثيها

ومن مغرب الفرسان صف بنى ردما

ومن بردي هبت صفوف أبية

حراب على الباغي أسنتها تدمى

ومن عالم الإسلام من كل بقعة

توالت جنود الحق في سيرها نظما

ومن كل أرض ناصرو ومؤيد ...

تنامى بجمع حاشد يردع الظلما



توغل زحف الجيش في كل جانب

ومن كل صوب سدد الرمي وانضما

يدك حصون البغي خمسين لياة

وكان جديرا أن يقوضها يوما

ولكن بأمر للصدائد صوبت

سراياه للأهداف والقوة الغشما

ليحيا بريء ما تعدى رحاله

وأمحنون حرم الشرع أن ترمى

ويسلم شيخ حرم الله قتله ...

وظفل بريء يجتوي حبه الأما



كويت التقينا والأعريب كلها ...

تغنى لحون النصر قافية عصما

وليس ممداد النصر شعرا وإنما

بأرواحنا نملئنا انت صارتنا حاسما

كويت التقينا أمة يعربية

حضارية إسلامها ينشد السلام

وانا وإن كان السلام شعرا

إذا جئت الهيجاء نستعذب السما



فقولوا لإبليس العراق ورهطه

وسعناكمو حلما فأهدرتم الحلما

نشرتكم لهيب النار في الأهل خفية

ظلمتم ورب الكون قد حرم الظلما

فندوقوا عذاب الحرب لما أبيتمو

سواها - ومن ذا غيرنا يصرع الخصما



وقولوا لـ شيطان العراق وقد أتى

على غرة قد أمعن الشتم والهدما :

تعيرنا بالجبين زوراً وتفتري ...

علينا وما جريت من حربنا قصما



نروح ونغدو والرصاص مزمجر

وأنت بجحر قابع تتقي اللطما

لئن غير التاريخ مجراك خلسة

تقود بها جنودا تمنى بهم زعما

فنحن أباة من جنود محمد

رسول الهدى سيف الحروب إذ هما

تعهدنا الصديق بالعزم والإبا

وعلمنا الفاروق حرب العدى قدما

ومنا عالى والمثنى وطارق

وسعد ومن ذا يحتذى خالد الشهما

لئن كان يوم القادسية عندكم

فقدتته منا تسوم العدى سوما

ألا يا ساعة الغدر من عرق فارس

يقودكم في الدرب طاغية أعمى

ألم يصنع الإسلام منا ومنكم و

وشيجة حب ترأب الصدع والثلما ؟

ألم نك في صف الأعراب أمة

تداوي جراح البؤس أو تدفع النقما ؟

ألم نقتسم خبز المجامر بيننا ...

لئلا يجوع الفرد منكم ولا يظما ؟ ؟



وذلك أنا أمة يعريية

شريعته الإسلام تسمو بها حكما

إذا ما اشتكى عضو تداعي لسقمه

عري جسد يفتاله السهد والحمى

فكيف غدرتم بالكويت وأهلها ؟

وما اقترفت ذنباً ولا صنعت جرماً

كويت ادخلي التاريخ نصراً متوجاً

بحمد إله الناس شكراً على النعمة

وخطي من الإسلام نهجاً مجدداً

يسابق خطو الشمس والباد والنجم

## لقاء الود

مهداة إلى صاحب السمو الملكي الأمير/ أحمد بن عبد العزيز حفظه الله

أرض الكويت سقاك الوابل الهمر

ري الشأبيب لا يايوي به الضرر

يادرة في سماء المجد أصلها

آل الصباح بأييد كاهلها درر

على مغانيك تشدوا كل خاطرة

من صادح الروض والإصباح ينفغر

وشائج الود تسري في ضمائرنا

إذا الرياض أطلت كبرت قطر



من في المنامة من في مسقط غنيت ؟

إلا ذوو رحم بالحرب تبت دار

من في الإمارات إلا سادة نجيب ؟

أينثر العقيد في طهران من دحر ؟

كلا فدار أبي تركي أرومتها

بيت الخليج فلا خوف ولا خطر

حمائم الأيك في بغداد روعها

عاج تعوذ منه الجن والبشر

يا سادتي من كويت الخير معادنكم

حياكم قبل تعبيراتنا المطر

يا أحمد المجد هل أبقت ما أثركم  
لشاعر من عطاء تسكب الفطر  
إنني خبرت القوافي غير متئد  
فجاء من بحرها الإغلاق والقصر  
فاعذر فديتك إنني شاعر فرح  
وفرحتي طار منها القلب يعتذر  
فرحت أشحد أبياتي لأنظمها  
درا تتيه به الحسن وتبتهر  
لكن نماها إلى شعري وجازته  
فصار من طبعها الإعراض والخفر



إلا إليك سمت يغري بها أمل  
لأنك الشمس في عليك والقمر  
صحايبك الغر تشرىف ومفخرة  
ومن سواي بهذا العزيزتخر  
أزجى ولأني إلى من تاجه فرعت  
أفق السماكين فهد والولاظفر  
ولأمين ولي العهد تحضنه  
منا القلوب وساطان العلالظفر  
وشمس نايف في الأفاق ساطعة  
والطود سلمان لا حات به الغير

يا سادتي و الكويت الحرجاد بكم

هل من مقام لدينا يعذر السفر

هنا الكويت فلا حديباعدنا

هنا الرياض وجسر الفهد يختصر



## في ربوع الإمارات

مهداة إلى صاحب السمو الشيخ / زايد بن سلطان آل نهيان  
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رحمه الله

من في الإمارات بيت العزو والحب  
دم العروبة والإسلام والنسب ؟  
إذا لقيت ذوي القريى فكلهم  
صحب كرام نماهم شرقنا العربى  
أرض تغنى أبو ظبي بوحدتها  
و ظمها زايد في عقدها الذهبى  
من في دبي إذا هبت لشارقة  
عزم الرجال وروح السادة النجب ؟  
أم القوين و عجمان الإبا شرفت  
صف العروبة في الأعلى من الرتب  
وبالفجيرة رأس الخيمة انتظمت  
فعانق المجد هام الأنجم الشهب  
كم في الإمارات من حر مآثره  
تبني وتصعد بالإسلام والعرب  
إسلامنا الوحدة الكبرى تجسدها  
قيادة من بني عم ومنتسب

قيادة زايد الأعلام سيدها إن قيل : من وحد الأحرار عن كذب؟



قالوا: إلى أين ؟ قلت : الشرق في وطن عند الأحبة ميعادي ومنتدبي

عند الأماجد بيت الأهل من قدم ما خاب مسعاي في دربي إلى النجب

يا سيدي - والأمني لا يطار لها - إلا على أمل يسعى بمرتقب

أنت الذي تعرف الأمال سيرته في واسع البر و الإحسان و الحذب

ولا شكا الهم ملتاغ و ذو نصب إلا إلى الله ثم الماجد الأرب

لزايد البذل مرتاد ومنتجع من غير من و تسويف لمحتسب

" كالغيث إن جنته وافاك ريقه وإن ترحلت عنه لج في الطلب" (١)



سعى إليك أمير الجود ذو أمل يرجو نداك ويشكو بالغ النصب

(١) البيت تضمنين من قصيدة أبي تمام .



وكم يد لك في عجم وفي عرب

يمناك تعطي لوجه الله مخلصه

للمسلمين ومن يشكو من السغب

وكم يد لك في الإسلام تبسطها

يمناك تواقة للمد عن رغب

تساءل الناس عن بذل تفيض به

نمته سيرة جد ما جد وأب

أجابهم صنعك المعروف يا علم

## تحية رمضان

قضيت بضعة أيام من أول شهر رمضان في إمارة دبي من عام ١٤٢٢هـ

فجاءت هذه القصيدة

حياك منا التقى والحب والكرم	وشمرت لعلاك العرب والعجم
هذي المحاريب من ذا يستجيب لها	إلا تقى نقى طاهر علم
يرعى مساجدك الفيحا ويعمرها	بالذكر يتلوه ما سارت به قدم
يا من رأى طيبة المختار يملؤها	جمع غفير بفيض البشر يبتسم
يا من رأى الكعبة الغراء يقصدها	من ظمه الخيف والميقات والحرم
هذي لياليك يا شهر الصيام فهل	من مقله ملؤها الآهات والندم
طهرت أنفسنا من كل شائبة	قضى بها اللوم والإعراض والألم
نشارك العامر الميمون طلعتة	يسمو بها القلب والأرواح والهمم



وليک الساکن الداعي تعهدنا  
بحب من أخلصوا لله واعتصموا  
هذي التحية من قلب يرددها  
من كان بالمصحف المكنون يلتزم  
في كل عام هلال منك نرقبه  
ما صدنا عنه نسيان ولا سأم  
تهل بالبشر آيات مرتلة  
وللتراويح تسبيح وملتمزم  
والمال من جودك الأيدي تقسمه  
يناله اليتم والمسكين والرحم  
تأسياً برسول الله إذ يده  
كالريح مرسله هتانها ديم  
يا عالم العرب والإسلام تهنئة  
بشهركم وهنيئاً للألى حكموا  
أسود نجد لها في الجود غايته  
والفهد من طبعه الإحسان والكرم  
وفي الإمارات سادات إذا ذكروا  
فزايد بينهم يرقى له الشمم  
أب المبررات لا من ولا كدر  
يزرى بجود أبي لأؤه نعم  
سلطان شارقة الأحرار سيدها  
في بره ترتع الأفراد والأمم

ولا بن مكتوم الحر الكريم يد      بيضا تجسدها في بذلها القيم

حسب التهاني للأحرار ينشدها      شهر الصيام فنعم الحكم والحكم



## خواطر شاعر

- سألتني و الشيب خصم عنيد  
هل لشعر الهوى لديك جديد؟
- قلت يا مي أعرضي - كل أمر  
تستفزينه عليه شهيد
- يا رفاقي للأربعين طموح  
سامحوني لكل معنى نشيد
- هزني للقريض معنى قديم ...  
وجديد عن خاطري لا يجيد
- أثقلتني همومه و المآسي  
فيه تبدي صراعها و تعيد
- فزغ خاطر الكئيب إلى الماضي  
منيبا ينم عنه الشرود
- قال : ما الشعر في الرزايا بمجد  
إن طب الجراح ضرب سديد
- ذكر الصحب أننا من رعييل  
عشقوا الموت يتقيه اللدود
- أين يا رب نخوه و عتاق  
وأسود بهم يفل الحديد؟
- ويضح السلاح في كل أرض  
كلما كبروا وجد الوعيد ؟

سادة شيدوا صروح المعالي	بالعوالي ما قيل : بالروح جودوا
وإذا ما الأذان دوى اجابوا	فهم ركع وحيناً جنود
وإذا ابرموا عهداً رعوها	فبهم حق أن تصان العهود
ودمٍ أمهرت به الخلد أزكى	من شذا المسك فلتفزيا شهيداً
ذلك الفارس المدجج ألوى	لا يبالي قد شده ما يريد
آثر الموت دونه ثمرات	طمعاً في سعادة لا تبيد



وقيود غلت بساعد فحل	يا أبا محجن عزتك القيود
ما دواء الصهباء إلا ارتواء	من دم الكفر والرقاب تميد
أنكرتك البلقاء لكن سعداً	حدس الأمر والمكر يهود
من حمى الراية المنيعه يوماً	بيمين قوامها مفعود....



عاورتها شماله فأبيدت      ثم الوى فناشدته الخلود  
طائر الخلد بالجناحين حوم      في رحاب النعيم يحيا السعيدُ  
جعفر المجد إن لله جنداً...      أنت منهم في الصادقين تسود



وسل السيف والحراب تبارى      ويد ابن الوليد غرنى تنزود  
فارس صبت الرماح عليه      طعنات والمارقون حشود  
كم دعا الله أن يموت شهيداً      يا صروف الزمان عز الفقيد  
هؤلاء نماذج الحرب إن كا...      ن لعنى الجهاد يوم يعود



ما أرانا إلا كباسط كفٍ...      في سراب خداعه مشهود  
نستمح العدو نجوى سلامٍ      فيمنى والحرب بكر وود  
كلما اغتيل جانب من حمانا.....      أغمد السيف واستجاب القصيد

طفح الكيل يا بواسل لبنا .....  
 يا نمير الفرات يندى جبين  
 ن فصبراً وإن تمادى اليهود  
 أن لظهران فى حماك وقود  
 كان حقاً أن تستجرك طهرا  
 ن فلقيا كما بحيفا تجود  
 أو بأرض الأفغان حيث الرزايا  
 موغلات يشيب منها الوليد  
 عزمنا والقريب منا بعيد  
 ومن العار أن يثبط جمع...  
 حرم يشتكى وأم حنون  
 كم أعادت ويلاه جار العبيد  
 يا بني العم كم دعا مستغيث  
 إن سيف الردى نمته الجهود  
 واحتواه الفرقان أمراً ونهياً  
 لم يعد فى العدى حلیم رشيد  
 فاشهروا للجهاد أمضى سلاح  
 يسبق الصوت في مداه الحديد  
 كي يذوق العدى مرارة حرب  
 فيثوبوا أو تسترد الحدود  
 يا حماة الإسلام ما النصر إلا  
 رفعة الحق والقرار الأكيد



وجهاد فى الله أعظم أجراً      فإلى الله يا أولى الأمر عودوا

## طاب اللقاء

مهداة إلى حضره صاحب السمو الملكي / الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز  
القيت في جمع من رجال العلم و الأدب في معية سموه بمنزل الشيخ / سليمان  
الحماد بمدينة الهوف

إيه عبد الرحمن طاب اللقاء

بك تسمو وتفخر الأحساء

هجر رجب ت بشهم كريم ...

ملتقاه نخياها والثناء ...

وإذا ما الكـريم حيتـه أرض

كيف بالأهل يحتـويهم لقاء ؟

برزوا ممن مبرزو قطيـف



وهضوا من هف وفهم حيث جءوا

أخا صوا في ولأئهم والتحايا

تت سامى بوصفها الشعراء



عرب خالص رءاهم مليك

يتوالى من راحتيه العطء

عرب أسهموا بك لوفء

إذ نهم عقيدة سمحء



يا ابن عبد العزيز هذي ديار

أبدع النخل حسنها و السماء  
 كم تنزى على رباها وصي  
 والتقى تحت ظلها غرباء  
 وسقاها الزمان كأسا دهاقا  
 ملؤها الفقر والعنا والشقاء  
 أخلصت في الدعا لرب كريم  
 في دجا الليل فاستجيب الدعاء  
 فإذا بالحياة فجرجديد  
 فيضه اليمن والندى والرخاء  
 هجر كاهات روح وتغدو ...



وهي أمن وواحة غناء

نظمتها في غرة المجد كـ ف

فيضها الجود والوفاء والإباء



يا إماما سعى لها وهي ليل

فارتعت في يديه وهي ضحاء

يا رعى الله عهده وعهودا

لبني فكا هم أوفياء

بلغوا أرضنا مناها وأباوا

وتواصوا بسبعهم وأفـاءوا

حيثما سار قدام في حماننا

لم يسعه إلا الدعاء والثناء

لكم يا أباة - والله برر...

تتوالى من فضله النعماء

الصديق المحب لقياه شكر

والعدو الحسود يباليه داء

لم يحقق إعلامهم ما أذاعوا

صفا لا يفاه الأعداء

روحنا الفهد ما حيننا وعبد الله

له نسعى وكننا أمناء



كم لسلطان من يد وعطاء

فهو وسيف الإبا ونحن الفداء

كم لعبد الرحمن من فيض بر...

وصمود وسامه العلياء

## عتاب الكرام

عتابي إلى الشيخ الهمام المجرب	أخي من أب شههم كريم وطيب
نُهَيَّان شبل الماجدين ذوي النهى	أخ المجد في أعلاه من شرف النبي
أناديك - يا شههم الرجال - بيا أخي	لأن أبنانا كلنا زايد الأبى
عتابي لما أن رددت هديتي	وما كنت أهدي غير شعر مهذب
أتذكر لما أن تلاقى وفاؤنا	على قدر في العين <sup>(١)</sup> من أرض يعرب؟
وأنشدتُ من بحر القوافي قصيدة	هناك بجمع حاشد متوثب
شكرتُ وفائي والكريم ثناؤه	يحلق بالساعي طموحا لمأرب
هنيئا لك المجد الذي أنت أهله	أمير وزير نسل شيخ معرب
وأما أنا فالشعر أغلى بضاعة	أصدرها والصدق في القول مذهبي
ولأني لكم - يا سيدي - ومحبتي	لم العتبُ يا شههم الرجال المحرب؟

(١) العين : من كبريات مدن دولة الإمارات



## اعتذار

مهداة الى الشيخ الكريم / أحمد بن محمد موسى أحد أعيان منطقة الأحساء

كيف أنسى وعد الكريم الأريب

معادن الجود اللوذعي اللبيب ؟

أحمد الحرمن أرومة قحطا ...

ن الأعاريب أصل كل حسيب

يارفاقي نددتكم فاشفوا لي

عند شهم الرجال غوث النديب

يا أباطارق رجوتك عذراً ...

لم أكن في تخافني به صيب

لكن الحظ أخافته وعود ...

رافقة تني في جياة وذهبوب

أنت بروماجد ونبيل ...

طمعي في رضاك أزكى نصيب

يا أبا طارق لصيتك شأن

ذائع في الورى بنبل وطيب

ليس بدعاً يسمو بأحمد ذكر

إنه من أب وجد عريب

سامحوني فما مدحت وضياً

مدحة الشهم رفعة للأديب



حدثوني عن الوجيه ابن موسى

بثناء معطر مر مشبوب

لم يسوقوه كي يفوزوا بقرب

عنده - فالبعيد مثل القريب

داره يعمر الرضيف مـداها ...

حاتمي الندي بـ صدر حبيب



طارق الليل لا يسمى غريباً

فأبو طارق مجير الغريب

وإذا اتعب المـسافر خطـو ...

قصر السير قصر شهم نجيب  
إن يثيب للمك ارم الشم صحب  
فأبو ط ارق س ريع الوثوب  
وإذا ما الكرام جادوا ببر ...  
فهو في البر كالربيع الخصب  
إنه أحمد المحامد فزدد ...  
منه قريباً تفزبحظ مجيب  
المعي الخطا كريم السجايا  
معرض عن بدور قول معيب  
لم يكن من عداد " قيل وقالوا "



ليس من طبعه صفات المريب

سيرة الصالحين دنياً ودينياً

ذو سخاء وذو فؤاد منيب

ولله من دماثة الخلق طبعٌ ...

ليسن زانه وقار المهيّب



يا أبا طارق عهدناك برأ ...

لا يجازي المسيء إلا بطيب ...

ولقد جئت معرياً في اعتذارني

وأنا واثق بلطف المثيب ...

ديوان على ضفاف الخليج

زادك الله نعمة وحيـاة ...

ملتقى الجود عبر كل الدروب



وهنيئاً قران حـرنجيب

بيد الحرة البتـول العـروب

لك يا محسن نـزف التهانـي

تعرب الصـدق من شـفاف القـلوب

أحمد الخـير دمت برأ حنوئـا

ورعى الله كل شـهم أريـب

رفرف الـيمن في دنـاكم جمـيعاً



ووقاكم من عاديّات الخطوب

هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة  
[www.alukah.net](http://www.alukah.net)